

* طأمن : أصلها طمأن على وزن (فعلل) من الطمأنينة قدمت الهمزة التي هي لام الكلمة الأولى على الميم عين الكلمة فصارت طأمن بوزن (فعلل) هذا على رأى الجمهور أما سيويه فإنه يرى أن طأمن أصل وطمأن فرع .⁽¹⁾

4 - أدلة القلب المكانى والطرق التى يعرف بها الأصلى من الفرع :

لما كان القلب المكانى يقوم على تبادل فى مواقع الحروف فإن من مقتضيات الإلمام به الوقوف عند قضية الأصلية والفرعية أى محاولة معرفة الأصلى من المقلوب ، وقد استقصى الصرفيون الكلمات التى حدث فيها وقارنوها بمثيلاتها الأصلية مستخدمين فى سبيل تحقيق ذلك الأدلة والطرق التالية :⁽²⁾

(أ) الرجوع إلى أصل الكلمة ، وذلك بإرجاع الكلمة إلى مصدرها الذى أخذت منه مثل :

* ناء ، بناء : وهذا ليس له مصدر إلا النأى وهو مصدر نأى يتأى ووزنه (فعل يفعل) ووزن المقلوب ناء بناء (فلع يفعل) .

* راء ، يرائى : وليس له مصدر أيضاً ، إذ أن مصدره رأى مصدر رأى بوزن (فعل) ووزن المقلوب راء (فلع) .

(ب) أمثلة اشتقاقه : وذلك بالرجوع إلى الكلمات المشتقة مما اشتقت منه الكلمة التى حدث فيها القلب ، مثل :

* الجاه : كلمة مشتقة من المصدر (وجه) ذلك أن أمثلة اشتقاقه هي : وجه ، توجه ، مواجهة ، توجيه ، وجاهة كلها مشتقة من المصدر الذى اشتق منه الجاه وعلى هذا يكون وزن جاه (عفل) لأن أصلها وجه بوزن (فعل) ، ولما أعل بالقلب أعل أيضاً بتحريك عينه ونقله من (فعل) إلى (عفل) أى صار من وجه

(1) « الكتاب » ج 4 . ص 381 .

(2) « الشافية » ملحق 19 . ص 217 .